أدوار المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار

الاستـــلام: ٤/فبراير/٢٠٢٦
التحكيم: ٣٠/ مارس/٢٠٢٦
القبـــــول: ٣١/مارس/٢٠٢٦

هدى الحجاج [1*]
بخيت الشحري [1]
عبد الملك العمري [1]
سهيل الحمر [1]
محمد باعمر [1]

© 2026 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2026 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار ، ظفار، عمان
* عنوان المراسلة: h.alhajjaj@ju.edu.jo

أدوار المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية دور المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار بسلطنة عمان، ومعرفة التحديات التي تواجههم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام "الاستبانة" كأداة رئيسية لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المعرضين للخطر خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م.

أظهرت النتائج أن مشكلات الطلبة المعرضين للخطر جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣.٩٧)، حيث تمثلت أبرزها في ضعف مهارات إدارة الوقت، وعدم وضوح الأهداف الدراسية، وضعف الدافعية نحو الدراسة مما يؤدي إلى التعثر الأكاديمي. وفيما يتعلق بالأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي لتعزيز الدافعية الأكاديمية، فقد جاء هذا السؤال بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، وتمثلت أبرز الأدوار في مساعدة الطالب على وضع خطة دراسية واقعية، وتقديم التوجيه المناسب لمساعدة الطلبة على تجاوز التعثر، والعمل كحلقة وصل بين الطالب والإدارة الأكاديمية، وتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجامعية لتعزيز الحافز الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي، وتكثيف تدريب المرشدين على مهارات الدعم النفسي والتحفيزي. كما دعت إلى أهمية الكشف المبكر عن الطلبة المعرضين للخطر وتفعيل الأنظمة الإلكترونية لمتابعتهم، بالإضافة إلى تقليل العبء الإرشادي عن أعضاء هيئة التدريس لضمان جودة التواصل مع الطلبة ومساعدتهم على النجاح والاستمرار في مسيرتهم التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المرشد الأكاديمي، الدافعية الأكاديمية، الطلبة المعرضون للخطر.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

مقدمة الدراسة

تعد مؤسسات التعليم العالي الركيزة الأساسية في بناء الكوادر البشرية المؤهلة، فهي المحرك الفاعل لنهضة المجتمعات وتطورها بما تقدمه من بيئة تعليمية تهدف إلى إعداد أجيال قادرة على المساهمة في التنمية المستدامة. وفي ظل التحديات المتزايدة التي تفرضها المتطلبات الأكاديمية المعاصرة، يواجه قطاع كبير من الطلبة صعوبات متنوعة قد تضعهم ضمن فئة الطلبة المعرضين للخطر مما يستوجب وجود نظم دعم متكاملة تضمن استمراريتهم ونجاحهم في مسيرتهم التعليمية.

وفي هذا السياق، يبرز الإرشاد الأكاديمي كأحد أهم الركائز التي تعتمد عليها الجامعات الحديثة لتوجيه الطلبة ومساندتهم. فالإرشاد الأكاديمي لم يعد مجرد عملية إدارية تقتصر على تسجيل المواد الدراسية، بل تطور ليصبح عملية تربوية ونفسية شاملة تهدف إلى تعزيز "الدافعية الأكاديمية" لدى الطلبة، والتي تعد الوقود الدافع للتعلم والمثابرة وتجاوز العثرات. إن دور المرشد الأكاديمي في بث روح الأمل وتحفيز الطاقات الكامنة لدى الطلبة المعرضين للخطر يمثل استثماراً جوهرياً يحمي رأس المال البشري من الهدر الأكاديمي، ويساهم في تحويل التحديات إلى فرص للتميز والإبداع.

وفي سلطنة عمان، تولي مؤسسات التعليم العالي، ومن بينها جامعة ظفار، اهتماماً بالغاً بجودة المخرجات التعليمية وتوفير بيئة داعمة للطلبة، انسجاماً مع التوجهات الوطنية ورؤية عمان ٢٠٤٠ التي تضع التعليم والتعلم والبحث العلمي في مقدمة أولوياتها. ومع ذلك، فإن الحاجة تظل قائمة لإجراء دراسات علمية ترصد واقع الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي وتأثيرها الفعلي على دافعية الطلبة الذين يواجهون مخاطر التعثر الدراسي.

يشهد التعليم الجامعي الحديث اهتماماً متزايداً بالجوانب النفسية والتحفيزية المرتبطة بتعلم الطلبة، ومنها الدافعية الأكاديمية التي تعد من العوامل الحاسمة في نجاح العملية التعليمية واستمراريتها. فالدافعية تمثل المحرك الداخلي الذي يدفع الطلبة إلى بذل الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، وقد بيّنت دراسات سابقة أن انخفاض الدافعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بضعف التحصيل وزيادة معدلات التعثر الأكاديمي (الهاشمي، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ذلك، يبرز دور المرشد الأكاديمي في دعم الطلبة وتوجيههم تربوياً واجتماعياً ونفسياً، وتفعيل قدراتهم الذاتية بما يعزز الدافعية لديهم نحو النجاح الأكاديمي (الشمري، ٢٠٢١). فالمرشد الأكاديمي يُعدّ أحد الأعمدة الرئيسة في منظومة التعليم الجامعي، إذ يسهم في تمكين الطلبة من مواجهة التحديات الدراسية، وتنمية مهارات التنظيم الذاتي والتخطيط للمستقبل الأكاديمي (عبد الله، ٢٠٢٢).

من هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على "فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار"، سعياً لتقديم رؤى تحليلية وتوصيات إجرائية تساهم في تطوير المنظومة الإرشادية، وتمكين هذه الفئة من الطلبة من استعادة توازنهم الأكاديمي والمضي قدماً نحو تحقيق طموحاتهم المهنية والمستقبلية. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين

للخطر بجامعة ظفار، انطلاقاً من الحاجة إلى استراتيجيات دعم فاعلة تساعد الطلبة على تجاوز التعثر والنهوض بقدراتهم الأكاديمية.

مشكلة الدراسة:

تواجه جامعة ظفار، شأنها شأن العديد من الجامعات الخليجية، تحديات متعددة تتعلق بمشكلة التعثر الأكاديمي، إذ تشير تقارير وحدة الدعم الأكاديمي في الجامعة إلى وجود عدد من الطلبة الذين يواجهون صعوبات مستمرة في تحقيق متطلبات النجاح في المقررات الدراسية، ما يؤدي إلى وضعهم تحت الملاحظة الأكاديمية أو حتى الفصل من الجامعة في بعض الحالات. وتشير بيانات مركز دعم التعلم بجامعة ظفار إلى أن نسبة الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم أكاديمي متكرّر تتراوح بين ١٨٪ إلى ٢٦٪ من إجمالي عدد الطلبة في السنوات الأخيرة، وغالبهم من الطلبة الجدد أو من ذوي الخلفيات الأكاديمية المتفاوتة.

يرتبط هذا التعثر بعوامل متعددة تشمل ضعف الدافعية الأكاديمية، وعدم وضوح الأهداف الدراسية، والافتقار إلى مهارات التنظيم الذاتي، إضافة إلى مشكلات نفسية واجتماعية مثل ضعف التوافق مع البيئة الجامعية والضغوط المادية والنفسية. كما أظهرت دراسات عربية أن انخفاض الدافعية الأكاديمية يعدّ مؤشراً مركزياً للتعثر بين طلبة الجامعة، خاصة أولئك الذين لم يتلقوا دعماً إرشادياً فعالاً في مراحلهم التعليمية الأولى (رغدان، ٢٠٢٢).

ويُعدّ المرشد الأكاديمي عاملاً محورياً في التعامل مع هذه الفئة من الطلبة، إذ تضطلع مهامه بتوفير التوجيه الأكاديمي والنفسي المستمر، ومتابعة التحصيل الدراسي للطلبة، ومساعدتهم في مواجهة العوائق التعليمية والاجتماعية. غير أن الملاحظ أن أداء الإرشاد الأكاديمي في بعض البرامج لا يزال يعتمد على الجانب الإجرائي (مثل اختيار المقررات وجدولة الساعات) أكثر من اعتماده على التوجيه التحفيزي والوقائي (العنزي، ٢٠٢١).

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد وتحليل الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي في جامعة ظفار لتعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر، والكشف عن مستوى فاعلية هذه الأدوار في تقليل حالات التعثر الأكاديمي

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما هي أهم مشكلات الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار؟

٢. الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي لتعزيز الدافعية الأكاديمية؟

٣. كيف يتم دعم الطلبة المعرضين للخطر نفسياً وتربوياً من خلال الإرشاد الأكاديمي؟

٤. ما المقترحات لتقديم أساليب تطويرية تساعد في تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة؟

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جوانبها النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بدور الإرشاد الأكاديمي في تنمية الدافعية التعليمية، إذ تسعى إلى ربط المفاهيم النظرية للإرشاد الأكاديمي بمفهوم الدافعية لدى الطلبة في بيئة جامعية عربية متميزة كجامعة ظفار.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية في إمكانية استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج إرشادية فاعلة في الجامعة، تهدف إلى دعم الطلبة المعرضين للخطر أكاديمياً وتحفيزهم لاستئناف مسارهم الدراسي بنجاح، بالإضافة إلى تعزيز كفاءة المرشدين الأكاديميين عبر التدريب المهني الموجه نحو مهارات التحفيز والإرشاد المؤثر.

مصطلحات الدراسة:

الإرشاد الأكاديمي: يعرف بأنه عملية تربوية موجهة تهدف إلى مساعدة الطلبة في التخطيط لمستقبلهم الدراسي والتغلب على العقبات الأكاديمية والنفسية التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الجامعية (الخطيب، ٢٠١٩).

ويُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه جميع الممارسات والأنشطة الإرشادية التي ينفذها المرشد الأكاديمي في جامعة ظفار بهدف دعم الطلبة المعرضين للخطر وتحفيزهم أكاديمياً.

الدافعية الأكاديمية: تعرف بأنها مجموعة القوى الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الطالب نحو التعلم والتحصيل وتحافظ على استمراره فيه حتى تحقيق الأهداف التعليمية (عبد الواحد، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائياً بأنها مستوى الجهد والرغبة والمثابرة التي يبذلها الطالب المتعثر في سبيل تحسين مستواه الأكاديمي.

الطلبة المعرضين للخطر: الطلبة الذين تظهر لديهم مؤشرات انخفاض التحصيل أو ضعف الاندماج الدراسي بما يهدد استمرارهم ونجاحهم الأكاديمي (Balfanz, Robert & Herzog, Liza, 2006)

ويُعرّفون إجرائياً في الدراسة بالطلبة الذين يقل معدلهم التراكمي عن ٢،٠ في النظام الجامعي المعتمد بجامعة ظفار.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

١.أجرى (عبد ربه وآخرون، ٢٠٢٥) دراسة بعنوان: "العوامل المؤدية للتعثر الأكاديمي لطلبة مؤسسات التعليم العالي دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر عينة من الطلبة المتعثرين أكاديميًا". وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية لهذه المشكلة من وجهة نظر الطلبة المتعثرين أكاديميًا، والتعرف على مقترحاتهم لمواجهتها، واختبار العلاقة بين التعثر الأكاديمي ومتغير الجنس وسنوات الدراسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم إجراء الدراسة على عينة احتمالية من الطلبة المتعثرين

أكاديميًا بلغ عددهم خمسين طالبا وطالبة، يمثلون نحو ٢٣٪ من إجمالي الطلبة المتعثرين في إحدى الكليات الجامعية. وقد استخدمت الاستبانة الالكترونية للحصول على البيانات اللازمة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: أن مشكلة التعثر الأكاديمي يسببها مجموعة من العوامل يمكن حصرها على الترتيب في: العوامل الشخصية، ثم العوامل الأكاديمية، فالعوامل الاجتماعية، وأخيرًا العوامل الاقتصادية. كما أكدت النتائج على الحاجة الماسة لإنشاء مكتب للإرشاد الاجتماعي في كل مؤسسة أكاديمية يعمل فيها أخصائيون اجتماعيون لمساعدة الطلبة على مواجهة مشكلة التعثر الأكاديمي وغيرها من المشكلات التي تواجههم في الفضاء الجامعي، والتدخل في الحالات التي تحتاج إلى ذلك. كما توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات للتغلب على المشكلة تضمنت: تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس، وإنشاء مراكز تجريبية للخدمة الاجتماعية في بعض المؤسسات الأكاديمية، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وتقنيات المعلومات وشبكات التواصل في مواجهة المشكلة.

٢. أجرت (علية سعد ، ٢٠١٦) دراسة بعنوان: " التحليل العاملي لأسباب التعثر الأكاديمي لطالبات جامعة الدمام". تهدف هذا الدراسة إلى تحديد وتصنيف أسباب التعثر الأكاديمي لطالبات جامعة الدمام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالبات باستخدام التحليل العاملي Factor Analysis. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المسح بالعينة حيث تم سحب عينة عشوائية بسيطة من الطالبات المتعثرات بالجامعة، وتطبيق اسلوب التحليل العاملي عليها كما استخدمت طريقة Vairmax لتدوير Rotation العوامل. وقد توصل البحث إلى وجود اربعة عوامل كامنة وراء التعثر الأكاديمي لدي طالبات الجامعة، وفسرت هذه العوامل ٨٠٪ من التباين الكلي لأسباب التعثر الأكاديمي، والعوامل: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطالبة، العملية التعليمية وطريقة قياس اداء الطالبة، الارشاد الأكاديمي، التسجيل.

٣. دراسة (محمد حسين وآخرون، ٢٠٢٥) بعنوان: " رؤية مستقبلية لتطوير برامج الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء تطبيقات النظم الخبيرة دراسة ميدانية". هدفت الدراسة الي تعرف الاطار المفاهيمي للإرشاد الأكاديمي وأهميته في التعليم الجامعي و تعرف مفهوم النظم الخبيرة وعلاقتها ببرامج الإرشاد الاكاديمي بالتعليم الجامعي و تحديد متطلبات دمج النظم الخبيرة في برامج الارشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي و تعرف واقع دور النظم الخبيرة في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي و تقديم رؤية مستقبلية لتطوير برامج الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء تطبيقات النظم الخبيرة ، وتهتم الدراسة بتحقيق نقلة نوعية في مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة للطلبة في كليات الجامعة، من خلال الاعتماد على تطبيقات النظم الخبيرة التي توفر حلولا دقيقة وفعالة، وتسهم في تعزيز الكفاءة والفاعلية في اتخاذ القرارات الأكاديمية. واستخدمت الدارسة الحالية المنهج الوصفي؛ نظرالموضوع الد ارسة وطبيعة أهدافها ، حيث أمكن الاعتماد عليها في تحليل الرؤى التنظيرية العالمية المعاصرة في مجال النظم الخبيرة وتطبيقاتها بمنظومة التعليم الجامعي الارشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي. وتوصي الدراسة بضرورة نشر ثقافة التطوير، بأن تعقد

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

كليات الجامعة اللقاءات والمحاضرات والملتقيات لتعزيز الاتجاهات نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تدريب أعضاء هيئة التدريس على آلية التعامل الفعالة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات المهنية والأكاديمية من خلال إقامة كليات الجامعة لبرامج تدريبية وورش عمل مكتبة وإدارية لتوفير المتخصصين والخبراء في هذا المجال.

٤. أجرى (القحطاني وآخرون، ٢٠٢٣) دراسة بعنوان: "العلاقة بين جودة الإرشاد الأكاديمي والدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الإرشاد الأكاديمي ومستوى الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي، وتحديد مدى إسهام جودة الإرشاد في التنبؤ بالدافعية والتحصيل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة مكونة من (٤٢٨) طالباً من مختلف الكليات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين جودة الإرشاد الأكاديمي وكل من الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي. كما بينت النتائج أن جودة الإرشاد الأكاديمي تسهم في التنبؤ بنسبة ٣٧٪ من التباين في الدافعية الأكاديمية، و٢٨٪ من التباين في التحصيل الدراسي. وأشارت النتائج إلى أن أبرز أبعاد جودة الإرشاد إسهاماً في تعزيز الدافعية كانت: جودة العلاقة الإرشادية، والتوجيه الأكاديمي الفعال، والدعم النفسي والتحفيزي. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحسين جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي.

٥. أجرى (العربي، ٢٠٢٢) دراسة بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي أكاديمي في تحسين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المتعثرين في جامعة الطائف". هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح في تحسين الدافعية الأكاديمية والأداء التحصيلي للطلاب المتعثرين. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٤٨) طالباً متعثراً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي. كما أشارت النتائج إلى استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج بعد شهرين من انتهائه. وتضمن البرنامج جلسات إرشادية فردية وجماعية ركزت على تطوير مهارات الدراسة، وتعزيز الثقة بالنفس، ووضع الأهداف الأكاديمية. وأوصت الدراسة بتعميم البرنامج على الجامعات السعودية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١. أجرى Preckle ، (٢٠٠٦)دراسة بعنوان: " التعثر الأكاديمي: العلاقة مع الدافعية الإدراكية، ودافعية الإنجاز، والضمير الحي". هدفت هذه الدراسة الى البحث عن دور الحاجة إلى المعرفة، ودافعية الإنجاز، ويقظة الضمير (الضمير الحي) في التعثر الأكاديمي. شارك في الدراسة ٤٧ طالبًا و٤٦ طالبة من الصفوف السابع إلى العاشر. تم قياس خصائص الطلبة باستخدام مقاييس التقرير الذاتي، كما تم قياس الأداء المدرسي من خلال الدرجات الأكاديمية، والقدرات العقلية باستخدام اختبار معياري

لبنية الذكاء. تم استخدام نموذج تحليل الانحدار (التنبؤ بالمعدل التراكمي من خلال الذكاء العام) لتعريف التعثر الأكاديمي إجرائيًا. وتم فحص تعريفين للتعثر: تعريف حدّي تصنيفي (Categorical cutoff) وتعريف مستمر (Continuous). وأظهرت جميع العلاقات بين درجات التعثر الأكاديمي وكل من الحاجة إلى المعرفة، ومقاييس دافعية الإنجاز، ويقظة الضمير علاقة خطية، مما برر استخدام التعريف المستمر للتعثر الأكاديمي. وكشفت النتائج أن الحاجة إلى المعرفة وكذلك القلق المُيسِّر كان لهما الإسهام الأكبر في تفسير التعثر الأكاديمي.

٢. أجرى Megan et al (٢٠٢٠) دراسة بعنوان: " تعزيز استمرارية الطلاب: دور المرشدين الأكاديميين". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مواعيد الاستشارة الأكاديمية واحتمالية استمرار الطلاب، مع التحكم في المتغيرات المشتركة مثل الأداء الأكاديمي والسمات الديموغرافية. واستخدمت الدراسة بيانات من إحدى الكليات في جامعة عامة كبيرة. وأظهرت النتائج أن الطلاب المسجلين في ربيع ٢٠١٨ والذين التقوا بالمرشد الأكاديمي مرة واحدة أو أكثر خلال الفترة من يناير إلى أغسطس ٢٠١٨ كانوا أكثر احتمالًا بنسبة ٩٪ للاستمرار والتسجيل في فصل خريف ٢٠١٨ مقارنة بأقرانهم الذين لم يزوروا المرشد على الإطلاق خلال تلك الفترة. ومن أهم نتائجها أن الاستشارات الأكاديمية المنتظمة تعد عاملًا مؤثرًا في زيادة فرص استمرارية الطلاب وتسجيلهم في الفصول القادمة

٣. أجرى Baslanti (٢٠٠٥) دراسة بعنوان: " العوامل المتعلقة بالتعثر الأكاديمي لدى طلاب الجامعات في تركيا". هدف الدراسة إلى توضيح خصائص الطلبة الموهوبين المتعثرين أكاديميًا على مستوى الجامعة والأسباب وراء تعثرهم. تكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة بوغازيتشي في إسطنبول. وقد تم تطبيق أداة استبيان تقييم المواقف المدرسية – النسخة المعدلة (SAAS-R) على ٩١ طالبًا متعثرًا ومجموعة مقارنة من ٧٤ طالبًا جامعيًا. استخدمت الأداة خمس مقاييس فرعية: تصورات الذات الأكاديمية، المواقف تجاه المعلمين، المواقف تجاه المدرسة، تقييم الأهداف، والدافعية/تنظيم الذات. أظهرت النتائج أن الطلاب في مجموعة المقارنة والطلاب المتعثرون أكاديميًا اختلفوا في جميع المقاييس الفرعية الخمسة للأداة. بالإضافة إلى ذلك، صنفت الأداة بشكل صحيح ما يقرب من ٨٠٪ من الطلاب في العينة الحالية كطلاب متعثرين أو كطلاب مقارنة. ومن بين المقاييس الفرعية الخمسة، كان مقياس الدافعية/تنظيم الذات هو الأكثر قدرة على التنبؤ بحالة التعثر الأكاديمي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب:

السياق المحلي: تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول موضوع فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية في السياق العماني، وتحديداً في جامعة ظفار، مما يوفر بيانات محلية مهمة لصناع القرار.

الشمولية: تجمع الدراسة الحالية بين فحص واقع ممارسة فاعلية المرشد الأكاديمي، ومستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر، والمعوقات التي تواجه المرشدين، ووجهات نظر متعددة (الطلبة والمرشدين)، مما يوفر فهماً شاملاً للموضوع.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

التركيز على الطلبة المعرضين للخطر: تركز الدراسة بشكل خاص على الطلبة المعرضين للخطر أكاديمياً كفئة مستهدفة تحتاج إلى دعم مكثف، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة عينات عامة من الطلاب.

الجمع بين المتغيرات: تدرس العلاقة بين فاعلية المرشد الأكاديمي والدافعية الأكاديمية بشكل محدد، مع فحص المعوقات والحلول المقترحة من منظور تطبيقي عملي.

التوقيت: تأتي هذه الدراسة في وقت تشهد فيه جامعة ظفار اهتماماً متزايداً بتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي ودعم الطلبة المعرضين للخطر، مما يجعل نتائجها ذات أهمية عملية مباشرة.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لما له من ملاءمة خاصة للدراسات التربوية التي تهدف إلى وصف الظواهر كما هي في الواقع، وتحليلها للكشف عن الأنماط والعلاقات بين متغيراتها. يقوم هذا المنهج على جمع بيانات كمية منظمة من أفراد العينة حول فاعلية المرشد الأكاديمي كما يدركها الطلبة، ومستوى الدافعية الأكاديمية لديهم، ثم تحليل هذه البيانات إحصائيًا للوصول إلى نتائج يمكن الاستناد إليها في تطوير الممارسة الإرشادية في الجامعة.

وقد استخدم الباحثون استبانة مبنية على محاور تمثل أبعاد فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار، مما ينسجم مع طبيعة المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا، ثم تفسيرها في ضوء النتائج والمؤشرات الإحصائية المستخلصة.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة ظفار خلال العام الجامعي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦م الذي أجريت فيه الدراسة. ويشمل ذلك الطلبة المقيدين في مختلف التخصصات والكليات، باختلاف مراحلهم الدراسية، ممّن يُحتمل تعرضهم لخطر التدني في الدافعية الأكاديمية أو التعثر أو الانسحاب، بحكم الظروف الدراسية أو الشخصية أو الاجتماعية.

عينة الدراسة:

وصف العينة:

نظرًا لاتساع مجتمع الدراسة وصعوبة دراسة جميع أفراده، تم اختيار عينة قصدية مكوّنة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ظفار تحديدًا، ممن تنطبق عليهم معايير "الطلبة المعرضين للخطر" كما حددتها الجهة المختصة في الجامعة (مثل: معدلات تراكمية متدنية نسبيًا، أو وجود إنذارات أكاديمية، أو ضغوط نفسية ودراسية ذات صلة).

وتم توزيع أفراد العينة على عدد من المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة بطبيعة الدراسة، مثل: النوع، الكلية، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي – بحسب ما تضمنته الاستبانة من متغيرات. وقد روعي

في اختيار العينة تمثيل الذكور والإناث، وتمثيل عدد من الكليات والتخصصات المختلفة في الجامعة، بما يتيح الحصول على صورة أكثر شمولًا عن فاعلية المرشد الأكاديمي كما يدركها الطلبة المعرضون للخطر.

جدول (١) توزيع العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير الديموغرافي	الفئة	العدد	النسبة المئوية(%)
النوع الاجتماعي	ذكور	74	74%
	إناث	26	26%
العمر	18- أقل من 23سنة	20	20%
	23 – أقل من 28سنة	39	39%
	28سنة فما فوق	41	41%
المستوى الدراسي	دبلوم	15	15%
	بكالوريوس	85	85%

يلاحظ من توزيع العينة أن أغلب المشاركين من الذكور (٧٤٪)، وأن نسبة كبيرة منهم في المرحلة العمرية ما بين ٢٣ سنة فما فوق (٨٠٪)، مما يعكس أن أغلب الطلبة المعرضين للخطر في الفئات العمرية الأكبر، وأن معظمهم يدرسون برنامج البكالوريوس (٨٥٪).

أداة الدراسة: (الاستبانة)

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك لما تتميز به من قدرة على جمع معلومات كمية منظمة من عدد كبير نسبيًا من الأفراد في وقت قصير وبإمكانات متاحة، مع توفير قدر من الموضوعية في القياس.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها لقياس فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر، عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات: الإرشاد النفسي والتربوي، وطرائق البحث التربوي، والقياس والتقويم، والتخصصات ذات الصلة. وطلب منهم إبداء الرأي حول:

مدى وضوح الفقرات وخلوّها من الغموض.

مدى ملاءمتها للمحاور التي تنتمي إليها.

مدى شمولها لأبعاد فاعلية المرشد الأكاديمي والدافعية الأكاديمية.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

نتائج الدراسة:

المحور الأول: أهم مشكلات الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار

للإجابة عن هذا المحور، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور الأول. والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول - أهم مشكلات الطلبة المعرضين للخطر (ن=١٠٠).

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	ضعف مهارات إدارة الوقت يؤدي إلى تراكم المهام الأكاديمية	4.27	0.85	عالية جداً
2	3	عدم وضوح الأهداف الدراسية يؤثر سلبًا على أداء الطالب الجامعي	4.09	0.86	عالية
3	1	ضعف الدافعية نحو الدراسة أحد أسباب التعثر الأكاديمي	4.05	0.89	عالية
4	7	ضعف البيئة الجامعية المحفزة يقلل من حماس الطلبة المعرضين للخطر	4.03	0.88	عالية
5	5	عدم توفر الدعم النفسي من الأسرة يفاقم مشكلات التعثر	3.88	1.01	عالية
6	6	قلة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس تؤثر على الأداء الأكاديمي	3.85	0.92	عالية
7	2	صعوبة المقررات الدراسية تسهم في انخفاض التحصيل الأكاديمي	3.82	1.01	عالية
8	8	المشكلات الاقتصادية قد تكون سببًا في تدني المستوى الأكاديمي	3.79	0.98	عالية
—	—	المحور الأول ككل	3.97	0.93	عالية

يتبين من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول تراوحت بين (٣،٧٩-٤،٢٧)، وحصلت الدرجة الكلية للمحور على متوسط حسابي (٣،٩٧) وانحراف معياري (٠،٩٣) بدرجة عالية.

جاءت الفقرة الرابعة "ضعف مهارات إدارة الوقت يؤدي إلى تراكم المهام الأكاديمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٢٧) وانحراف معياري (٠،٨٥) بدرجة عالية جداً. وأوضحت النتائج أن ٤٦ طالباً وافقوا بشدة و٤٤ طالباً وافقوا على هذه الفقرة، مما يدل على أن ضعف إدارة الوقت يُعتبر من أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار.

وجاءت الفقرة الثالثة "عدم وضوح الأهداف الدراسية يؤثر سلبًا على أداء الطالب الجامعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٠٩) وانحراف معياري (٠،٨٦) بدرجة عالية، حيث وافق ٣٥ طالباً بشدة و٥١ طالباً على هذه الفقرة.

أما الفقرة الأولى "ضعف الدافعية نحو الدراسة أحد أسباب التعثر الأكاديمي" فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٠٥) وانحراف معياري (٠،٨٩) بدرجة عالية، وذلك يؤكد أهمية الدافعية الأكاديمية في منع التعثر الدراسي.

بينما جاءت الفقرة الثامنة "المشكلات الاقتصادية قد تكون سببًا في تدني المستوى الأكاديمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣،٧٩) وانحراف معياري (٠،٩٨) بدرجة عالية. وعلى الرغم من أنها احتلت المرتبة الأخيرة، إلا أنها لا تزال تحظى بدرجة اتفاق عالية من الطلبة، مما يشير إلى أن الظروف الاقتصادية تلعب دوراً مؤثراً في التعثر الأكاديمي.

المحور الثاني: الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي لتعزيز الدافعية الأكاديمية

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني - فاعلية المرشد الأكاديمي (ن=١٠٠).

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يساعد المرشد الأكاديمي الطالب في وضع خطة دراسية واقعية	4.10	0.84	عالية
2	1	يقدم المرشد الأكاديمي التوجيه المناسب لمساعدة الطلبة على تجاوز التعثر	4.08	0.97	عالية
3	8	يعمل المرشد الأكاديمي كحلقة وصل بين الطالب والإدارة الأكاديمية لتذليل الصعوبات	4.00	0.88	عالية
4	4	يشجع المرشد الأكاديمي الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجامعية لتعزيز الحافز الدراسي	3.90	0.87	عالية
5	7	يساهم المرشد الأكاديمي في خلق علاقة إيجابية قائمة على الثقة مع الطلبة المعرضين للخطر	3.88	0.86	عالية
6	3	يتابع المرشد الأكاديمي أداء الطالب بانتظام لمعرفة تقدمه الأكاديمي	3.87	1.08	عالية
7	5	يساعد المرشد الأكاديمي الطلبة على اكتشاف نقاط القوة لديهم وتطويرها	3.87	0.96	عالية
8	6	يوجّه المرشد الأكاديمي الطلبة إلى استراتيجيات فعّالة في المذاكرة وتنظيم الوقت	3.82	0.96	عالية
—	—	المحور الثاني ككل	3.94	0.93	عالية

يوضح الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني تراوحت بين (٣،٨٢-٤،١٠)، وحصلت الدرجة الكلية للمحور على متوسط حسابي (٣،٩٤) وانحراف معياري (٠،٩٣) بدرجة عالية.

احتلت الفقرة الثانية "يساعد المرشد الأكاديمي الطالب في وضع خطة دراسية واقعية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،١٠) وانحراف معياري (٠،٨٤) بدرجة عالية، وأشارت النتائج إلى أن ٣٣ طالباً وافقوا بشدة و٥٣ طالباً وافقوا على أهمية هذا الدور، مما يعكس قناعة عالية بأهمية دور المرشد الأكاديمي في مساعدة الطلبة على التخطيط الأكاديمي الفعال.

جاءت الفقرة الأولى "يقدم المرشد الأكاديمي التوجيه المناسب لمساعدة الطلبة على تجاوز التعثر" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٠٨) وانحراف معياري (٠،٩٧) بدرجة عالية، حيث وافق ٣٩ طالباً بشدة و٤٢ طالباً على هذا الدور المهم.

واحتلت الفقرة الثامنة "يعمل المرشد الأكاديمي كحلقة وصل بين الطالب والإدارة الأكاديمية لتذليل الصعوبات" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٠٠) وانحراف معياري (٠،٨٨) بدرجة عالية، مما يؤكد على أهمية دور المرشد الأكاديمي كموصل بين الطالب والإدارة.

بينما جاءت الفقرة السادسة "يوجّه المرشد الأكاديمي الطلبة إلى استراتيجيات فعّالة في المذاكرة وتنظيم الوقت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣،٨٢) وانحراف معياري (٠،٩٦) بدرجة عالية، وعلى الرغم من أنها الأقل بين الفقرات، إلا أنها لا تزال تحظى بدرجة اتفاق عالية.

المحور الثالث: دعم الطلبة المعرضين للخطر نفسياً وتربوياً من خلال الإرشاد الأكاديمي

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث - الدعم النفسي والتربوي (ن=١٠٠).

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	يشجع المرشد الأكاديمي الطلبة على التفكير الإيجابي تجاه الدراسة	3.97	0.87	عالية
2	5	يقدم المرشد الأكاديمي الإرشاد الفردي أو الجماعي بما يتناسب مع احتياجات الطلبة	3.92	0.92	عالية
3	7	يوجه المرشد الأكاديمي الطلبة للاستفادة من الخدمات الجامعية الداعمة مثل مراكز الاستشارات	3.92	0.92	عالية
4	4	يسعى المرشد الأكاديمي لتوفير بيئة آمنة يشعر فيها الطالب بالقبول والدعم	3.87	0.96	عالية
5	2	يساعد المرشد الأكاديمي الطالب على بناء الثقة بالنفس والقدرة على التغيير	3.85	0.99	عالية
6	8	يساهم الإرشاد الأكاديمي في تعزيز شعور الطلبة بالانتماء للجامعة	3.84	0.99	عالية
7	1	يساهم المرشد الأكاديمي في تخفيف الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة المعرضين للخطر	3.80	1.07	عالية
8	6	يشجع المرشد الأكاديمي على التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطالب	3.79	0.96	عالية
—	—	المحور الثالث ككل	3.87	0.96	عالية

يشير الجدول (٣) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث تراوحت بين (٣،٧٩-٣،٩٧)، وحصلت الدرجة الكلية للمحور على متوسط حسابي (٣،٨٧) وانحراف معياري (٠،٩٦) بدرجة عالية.

احتلت الفقرة الثالثة "يشجع المرشد الأكاديمي الطلبة على التفكير الإيجابي تجاه الدراسة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣،٩٧) وانحراف معياري (٠،٨٧) بدرجة عالية، وأوضحت النتائج أن ٢٨ طالباً وافقوا بشدة و٥٣ طالباً وافقوا على دور المرشد في تشجيع التفكير الإيجابي.

جاءت الفقرة الخامسة "يقدم المرشد الأكاديمي الإرشاد الفردي أو الجماعي بما يتناسب مع احتياجات الطلبة" والفقرة السابعة "يوجه المرشد الأكاديمي الطلبة للاستفادة من الخدمات الجامعية الداعمة" معاً في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٩٢) وانحراف معياري (٠،٩٢) بدرجة عالية لكل منهما، مما يعكس أهمية تقديم الإرشاد بأشكاله المختلفة وتوجيه الطلبة نحو الخدمات الداعمة.

بينما احتلت الفقرة السادسة "يشجع المرشد الأكاديمي على التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطالب" المرتبة الأخيرة ٧٩) وانحراف بمتوسط حسابي (٣. معياري (٠،٩٦) بدرجة عالية، وعلى الرغم من كونها الأقل، إلا أنها تحظى باتفاق عالي من الطلبة على أهمية التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.

المحور الرابع: الأساليب التطويرية المقترحة لتفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة ظفار

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع - الأساليب التطويرية (ن=١٠٠).

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تدريب المرشدين الأكاديميين على مهارات التواصل والإرشاد يعزز من كفاءتهم	4.35	0.73	عالية جداً
2	8	إنشاء وحدة خاصة بالإرشاد الأكاديمي تتابع حالات التعثر بشكل دوري أمر ضروري	4.27	0.79	عالية جداً
3	7	تخصيص برامج دعم نفسي للطلبة المتعثرين يرفع من مستوى أدائهم الأكاديمي	4.25	0.78	عالية جداً
4	4	تنظيم ورش عمل للطلبة حول مهارات الدراسة الفعالة يزيد من الدافعية الأكاديمية	4.23	0.77	عالية جداً
5	3	استخدام التكنولوجيا (المنصات الإلكترونية) يسهل متابعة الطلبة المعرضين للخطر	4.22	0.76	عالية جداً
6	6	التعاون بين المرشد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس يعزز فاعلية الإرشاد	4.20	0.79	عالية جداً
7	1	من المهم زيادة عدد المرشدين الأكاديميين لتقليل العبء عن كل مرشد	4.17	0.91	عالية
8	5	إدراج الإرشاد الأكاديمي ضمن المقررات التمهيدية للطلبة الجدد فكرة فعّالة	4.17	0.82	عالية
—	—	المحور الرابع ككل	4.23	0.80	عالية جداً

يوضح الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الرابع تراوحت بين (٤،١٧-٤،٣٥)، وحصلت الدرجة الكلية للمحور على متوسط حسابي (٤،٢٣) وانحراف معياري (٠،٨٠) بدرجة عالية جداً. وهذا يشير إلى أن الطلبة يؤيدون بشدة الأساليب التطويرية المقترحة لتحسين برامج الإرشاد الأكاديمي.

احتلت الفقرة الثانية "تدريب المرشدين الأكاديميين على مهارات التواصل والإرشاد يعزز من كفاءتهم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٣٥) وانحراف معياري (٠،٧٣) بدرجة عالية جداً. وأظهرت النتائج أن ٤٩ طالباً وافقوا بشدة و٤٢ طالباً وافقوا على أهمية تدريب المرشدين، مما يعكس إدراك الطلبة لأهمية تطوير مهارات المرشدين الأكاديميين.

جاءت الفقرة الثامنة "إنشاء وحدة خاصة بالإرشاد الأكاديمي تتابع حالات التعثر بشكل دوري أمر ضروري" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٢٧) وانحراف معياري (٠،٧٩) بدرجة عالية جداً، حيث وافق ٤٤ طالباً بشدة و٤٧ طالباً على هذا الاقتراح المهم.

احتلت الفقرة السابعة "تخصيص برامج دعم نفسي للطلبة المتعثرين يرفع من مستوى أدائهم الأكاديمي" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٢٥) وانحراف معياري (٠،٧٨) بدرجة عالية جداً، مما يدل على أهمية البرامج الدعم النفسي للطلبة المتعثرين.

بينما جاءت الفقرتان الأولى والخامسة "من المهم زيادة عدد المرشدين الأكاديميين لتقليل العبء عن كل مرشد" و"إدراج الإرشاد الأكاديمي ضمن المقررات التمهيدية للطلبة الجدد فكرة فعّالة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤،١٧) وانحراف معياري (٠،٩١ و٠،٨٢) على التوالي، وبدرجة عالية لكل منهما.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

ثالثاً: ملخص نتائج المحاور الأربعة

الجدول (٥): ملخص نتائج محاور الدراسة الأربعة

الرتبة	رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	الأساليب التطويرية المقترحة	4.23	0.80	عالية جداً
2	1	مشكلات الطلبة المعرضين للخطر	3.97	0.93	عالية
3	2	فاعلية المرشد الأكاديمي	3.94	0.93	عالية
4	3	الدعم النفسي والتربوي	3.87	0.96	عالية

يتضح من الجدول (٥) أن المحور الرابع الأساليب التطويرية المقترحة احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٢٣) بدرجة عالية جداً، مما يعكس قناعة قوية لدى الطلبة بأهمية الأساليب التطويرية المقترحة لتحسين الإرشاد الأكاديمي. بينما احتل المحور الأول مشكلات الطلبة المعرضين للخطر المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٩٧) بدرجة عالية، مما يؤكد على وجود مشكلات حقيقية تواجه الطلبة المعرضين للخطر. وجاء المحور الثاني فاعلية المرشد الأكاديمي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،٩٤) بدرجة عالية. بينما احتل المحور الثالث الدعم النفسي والتربوي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣،٨٧) بدرجة عالية.

المتوسط الكلي للاستبانة: حققت الاستبانة ككل متوسطاً حسابياً قدره (٤،٠٠) بدرجة عالية، مما يشير إلى اتفاق عالٍ من الطلبة المعرضين للخطر بجامعة ظفار على أهمية فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية، وعلى ضرورة تطبيق الأساليب التطويرية المقترحة لتحسين برامج الإرشاد الأكاديمي.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة السؤال الأول: أهم مشكلات الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار

أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عالٍ من المشكلات التي تواجه الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار، حيث جاءت الدرجة الكلية للمحور الأول بمتوسط حسابي (٣،٩٧) وانحراف معياري (٠،٩٣) وبدرجة عالية. وهذا يدل على أن الطلبة المعرضين للخطر يواجهون مجموعة من المشكلات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على أدائهم الدراسي وتحصيلهم الأكاديمي.

جاءت الفقرة التي نصت على "ضعف مهارات إدارة الوقت يؤدي إلى تراكم المهام الأكاديمية" بأعلى متوسط حسابي (٤،٢٧) وبدرجة عالية جداً، مما يعكس إدراكاً واضحاً لدى الطلبة بأن ضعف إدارة الوقت يُعتبر من أبرز المشكلات التي يواجهونها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلي (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن من أهم الأسباب الشخصية للتعثر الأكاديمي سوء إدارة الوقت، كما تتفق مع دراسة العربي (٢٠٢٢) التي تضمن برنامجها الإرشادي جلسات مخصصة لتطوير مهارات الدراسة وتنظيم الوقت. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن الطلبة المعرضين للخطر غالباً ما يفتقرون إلى المهارات التنظيمية اللازمة لإدارة وقتهم بفعالية، مما يؤدي إلى تراكم الواجبات والمهام الأكاديمية وشعورهم بالضغط والإرهاق، الأمر الذي ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي.

وجاءت الفقرة "عدم وضوح الأهداف الدراسية يؤثر سلباً على أداء الطالب الجامعي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٠٩) وبدرجة عالية، مما يشير إلى أن غياب الرؤية الواضحة والأهداف المحددة يساهم بشكل كبير في التعثر الأكاديمي. وتتفق مع دراسة العربي (٢٠٢٢) التي ركزت على وضع الأهداف الأكاديمية كأحد محاور البرنامج الإرشادي. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن الطلبة الذين يفتقرون إلى أهداف واضحة يشعرون بعدم الجدوى من الدراسة، مما يقلل من دافعيتهم ويضعف التزامهم الأكاديمي.

أما الفقرة "ضعف الدافعية نحو الدراسة أحد أسباب التعثر الأكاديمي" فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٠٥) وبدرجة عالية، وهذا يؤكد أهمية الدافعية الأكاديمية في منع التعثر الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلي (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن ضعف الدافعية للتعلم كان من أبرز الأسباب الشخصية للتعثر الأكاديمي. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن انخفاض الدافعية يؤدي إلى قلة الجهد المبذول في الدراسة، وضعف المثابرة، والتسويف الأكاديمي، مما يؤدي في النهاية إلى التعثر والفشل.

كما أظهرت النتائج أن "ضعف البيئة الجامعية المحفزة يقلل من حماس الطلبة المعرضين للخطر" بمتوسط حسابي (٤،٠٣) وبدرجة عالية، مما يعكس أهمية البيئة الجامعية في تعزيز دافعية الطلبة. بينما جاءت الفقرة "المشكلات الاقتصادية قد تكون سبباً في تدني المستوى الأكاديمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣،٧٩) وبدرجة عالية، وعلى الرغم من أنها احتلت المرتبة الأخيرة، إلا أنها لا تزال تحظى بدرجة اتفاق عالية من الطلبة، مما يشير إلى أن الظروف الاقتصادية تلعب دوراً مؤثراً في التعثر الأكاديمي. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن المشكلات الاقتصادية قد تجبر بعض الطلبة على العمل بجانب الدراسة، مما يقلل من الوقت المتاح للتحصيل الأكاديمي، أو قد تؤدي إلى عدم القدرة على شراء المراجع والمستلزمات الدراسية اللازمة.

مناقشة السؤال الثاني: الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي لتعزيز الدافعية الأكاديمية

أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من ممارسة المرشدين الأكاديميين لأدوارهم في تعزيز الدافعية الأكاديمية، حيث جاء السؤال الثاني ككل بمتوسط حسابي (٣،٩٤) وانحراف معياري (٠،٩٣) وبدرجة عالية. وهذا يدل على أن المرشدين الأكاديميين في جامعة ظفار يقومون بأدوار مهمة ومتنوعة لدعم الطلبة المعرضين للخطر وتعزيز دافعيتهم الأكاديمية، وإن كانت هناك حاجة لمزيد من التطوير والتحسين.

جاءت الفقرة "يساعد المرشد الأكاديمي الطالب في وضع خطة دراسية واقعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،١٠) وبدرجة عالية، مما يعكس قناعة عالية لدى الطلبة بأهمية دور المرشد الأكاديمي في مساعدتهم على التخطيط الأكاديمي الفعال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن التخطيط الأكاديمي الجيد يساعد الطلبة على تنظيم مسارهم الدراسي، وتحديد المقررات المناسبة لقدراتهم، وتوزيع الأعباء الدراسية بشكل متوازن، مما يقلل من احتمالية التعثر.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

وجاءت الفقرة "يقدم المرشد الأكاديمي التوجيه المناسب لمساعدة الطلبة على تجاوز التعثر" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٠٨) وبدرجة عالية، مما يدل على إدراك الطلبة لأهمية الدور التوجيهي للمرشد الأكاديمي في مساعدتهم على التغلب على العقبات الأكاديمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلي (٢٠٢٣) التي أوصت بتصميم برامج إرشادية متخصصة للطلبة المتعثرين تركز على تعزيز الدافعية وتطوير مهارات الدراسة. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن التوجيه المناسب من المرشد الأكاديمي يساعد الطلبة على فهم أسباب تعثرهم، ووضع خطط علاجية مناسبة، واتخاذ القرارات الأكاديمية الصائبة.

واحتلت الفقرة "يعمل المرشد الأكاديمي كحلقة وصل بين الطالب والإدارة الأكاديمية لتذليل الصعوبات" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٠٠) وبدرجة عالية، مما يؤكد على أهمية دور المرشد الأكاديمي كموصل بين الطالب والإدارة. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن المرشد الأكاديمي يمثل همزة الوصل بين الطلبة والمؤسسة التعليمية، ويساعدهم في حل المشكلات الإدارية والأكاديمية التي قد تعيق تقدمهم.

بينما جاءت الفقرة "يوجّه المرشد الأكاديمي الطلبة إلى استراتيجيات فعّالة في المذاكرة وتنظيم الوقت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣،٨٢) وبدرجة عالية، وعلى الرغم من أنها الأقل بين الفقرات، إلا أنها لا تزال تحظى بدرجة اتفاق عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العربي (٢٠٢٢) التي أظهرت فاعلية عالية للبرنامج الإرشادي الذي ركز على تطوير مهارات الدراسة. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن هناك حاجة لتعزيز هذا الجانب من فاعلية المرشد الأكاديمي، وتدريب المرشدين على استراتيجيات فعالة لمساعدة الطلبة على تطوير مهارات المذاكرة وتنظيم الوقت.

مناقشة السؤال الثالث: دعم الطلبة المعرضين للخطر نفسياً وتربوياً من خلال الإرشاد الأكاديمي

أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من الدعم النفسي والتربوي المقدم من المرشدين الأكاديميين للطلبة المتعثرين، حيث جاء السؤال الثالث ككل بمتوسط حسابي (٣،٨٧) وانحراف معياري (٠،٩٦) وبدرجة عالية. وهذا يدل على أن المرشدين الأكاديميين يدركون أهمية البعد النفسي والتربوي في عملهم، ويسعون إلى توفير الدعم اللازم للطلبة، وإن كان هذا السؤال قد حصل على أقل متوسط بين المحاور، مما يشير إلى حاجة ملحة لتعزيز هذا الجانب.

احتلت الفقرة "يشجع المرشد الأكاديمي الطلبة على التفكير الإيجابي تجاه الدراسة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣،٩٧) وبدرجة عالية، مما يعكس اهتمام المرشدين الأكاديميين بتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو الدراسة والتعلم. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن التفكير الإيجابي يساعد الطلبة على تجاوز الإحباطات والصعوبات، ويعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على النجاح.

جاءت الفقرة "يقدم المرشد الأكاديمي الإرشاد الفردي أو الجماعي بما يتناسب مع احتياجات الطلبة" والفقرة "يوجه المرشد الأكاديمي الطلبة للاستفادة من الخدمات الجامعية الداعمة مثل مراكز الاستشارات" معاً في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٩٢) وبدرجة عالية لكل منهما، مما يعكس أهمية تقديم الإرشاد بأشكاله المختلفة وتوجيه الطلبة نحو الخدمات الداعمة. بينما احتلت الفقرة

"يشجع المرشد الأكاديمي على التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطالب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣،٧٩) وبدرجة عالية، وعلى الرغم من كونها الأقل، إلا أنها تحظى باتفاق عالٍ من الطلبة على أهمية التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن التوازن بين الحياة الأكاديمية والاجتماعية يساعد الطلبة على تجنب الإجهاد والإرهاق، ويعزز من صحتهم النفسية ورفاهيتهم العامة.

مناقشة السؤال الرابع: الأساليب التطويرية المقترحة لتفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة ظفار

أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ جداً من التأييد للأساليب التطويرية المقترحة، حيث جاء السؤال الرابع ككل بمتوسط حسابي (٤،٢٣) وانحراف معياري (٠،٨٠) وبدرجة عالية جداً. وهذا يشير إلى أن الطلبة يؤيدون بشدة الأساليب التطويرية المقترحة لتحسين برامج الإرشاد الأكاديمي، ويرون فيها حلولاً فعالة للمشكلات القائمة. والجدير بالملاحظة أن هذا السؤال حصل على أعلى متوسط حسابي بين جميع المحاور، مما يعكس قناعة قوية لدى الطلبة بأهمية التطوير المستمر لبرامج الإرشاد الأكاديمي.

احتلت الفقرة "تدريب المرشدين الأكاديميين على مهارات التواصل والإرشاد يعزز من كفاءتهم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٣٥) وبدرجة عالية جداً، مما يعكس إدراك الطلبة لأهمية تطوير مهارات المرشدين الأكاديميين. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن التدريب المستمر للمرشدين يمكّنهم من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لأداء أدوارهم بفعالية، والتعامل مع مختلف المشكلات التي تواجه الطلبة المعرضين للخطر.

جاءت الفقرة "إنشاء وحدة خاصة بالإرشاد الأكاديمي تتابع حالات التعثر بشكل دوري أمر ضروري" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٢٧) وبدرجة عالية جداً، مما يدل على أهمية وجود آلية مؤسسية منظمة لمتابعة الطلبة المعرضين للخطر. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن وجود وحدة متخصصة يضمن الاستمرارية في تقديم الدعم، والكشف المبكر عن حالات التعثر، وتقديم التدخلات اللازمة في الوقت المناسب.

احتلت الفقرة "تخصيص برامج دعم نفسي للطلبة المتعثرين يرفع من مستوى أدائهم الأكاديمي" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٢٥) وبدرجة عالية جداً، مما يدل على أهمية البرامج الدعم النفسي للطلبة المتعثرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني وآخرون (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن من أبرز أبعاد جودة الإرشاد إسهاماً في تعزيز الدافعية كان الدعم النفسي والتحفيزي. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن الطلبة المعرضين للخطر غالباً ما يعانون من مشكلات نفسية كانخفاض تقدير الذات، والقلق، والإحباط، مما يستدعي توفير دعم نفسي متخصص لهم.

كما جاءت فقرات أخرى بمتوسطات حسابية عالية جداً مثل "تنظيم ورش عمل للطلبة حول مهارات الدراسة الفعالة يزيد من الدافعية الأكاديمية" (٤،٢٣)، و"استخدام التكنولوجيا (المنصات الإلكترونية) يسهل متابعة الطلبة المعرضين للخطر" (٤،٢٢)، و"التعاون بين المرشد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس يعزز فاعلية الإرشاد" (٤،٢٠). وتتفق هذه النتائج مع التوجهات الحديثة في مجال

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

الإرشاد الأكاديمي التي تؤكد على أهمية التكامل بين جميع عناصر المنظومة التعليمية، واستخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات الإرشادية.

بينما جاءت الفقرتان "من المهم زيادة عدد المرشدين الأكاديميين لتقليل العبء عن كل مرشد" و"إدراج الإرشاد الأكاديمي ضمن المقررات التمهيدية للطلبة الجدد فكرة فعّالة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤،١٧) لكل منهما وبدرجة عالية. وتعزو الدراسة ذلك إلى أن زيادة عدد المرشدين يتيح لهم الوقت الكافي لتقديم خدمات إرشادية أكثر جودة وفعالية.

النتائج والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة شاملة من النتائج تعكس واقع فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المعرضين للخطر في جامعة ظفار. فقد أظهرت النتائج أن مشكلات الطلبة المعرضين للخطر جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣،٩٧)، حيث تمثلت أبرز المشكلات في ضعف مهارات إدارة الوقت الذي يؤدي إلى تراكم المهام الأكاديمية، وعدم وضوح الأهداف الدراسية الذي يؤثر سلباً على أداء الطالب الجامعي، وضعف الدافعية نحو الدراسة كأحد أسباب التعثر الأكاديمي، وضعف البيئة الجامعية المحفزة الذي يقلل من حماس الطلبة. كما أظهرت النتائج أن عدم توفر الدعم النفسي من الأسرة يفاقم مشكلات التعثر، وأن قلة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس تؤثر على الأداء الأكاديمي، إضافة إلى صعوبة المقررات الدراسية والمشكلات الاقتصادية كعوامل مساهمة في التعثر الأكاديمي.

وفيما يتعلق بالأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي لتعزيز الدافعية الأكاديمية، فقد جاء هذا السؤال بمتوسط حسابي (٣،٩٤) وبدرجة عالية، مما يدل على ممارسة جيدة للأدوار الإرشادية. وقد تمثلت أبرز الأدوار في مساعدة الطالب في وضع خطة دراسية واقعية، وتقديم التوجيه المناسب لمساعدة الطلبة على تجاوز التعثر، والعمل كحلقة وصل بين الطالب والإدارة الأكاديمية لتذليل الصعوبات، وتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجامعية لتعزيز الحافز الدراسي، والمساهمة في خلق عالقة إيجابية قائمة على الثقة مع الطلبة المعرضين للخطر، ومتابعة أداء الطالب بانتظام لمعرفة تقدمه الأكاديمي، ومساعدة الطلبة على اكتشاف نقاط القوة لديهم وتطويرها، وتوجيه الطلبة إلى استراتيجيات فعّالة في المذاكرة وتنظيم الوقت.

أما بشأن دعم الطلبة المعرضين للخطر نفسياً وتربوياً من خلال الإرشاد الأكاديمي، فقد جاء هذا السؤال بمتوسط حسابي (٣،٨٧) وبدرجة عالية، وإن كان أقل المحاور، مما يشير إلى حاجة لتعزيز هذا الجانب. وقد تمثلت جوانب الدعم النفسي والتربوي في تشجيع الطلبة على التفكير الإيجابي تجاه الدراسة، وتقديم الإرشاد الفردي أو الجماعي بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، وتوجيه الطلبة للاستفادة من الخدمات الجامعية الداعمة مثل مراكز الاستشارات، والسعي لتوفير بيئة آمنة يشعر فيها الطالب بالقبول والدعم، ومساعدة الطالب على بناء الثقة بالنفس والقدرة على التغيير، والمساهمة في

تعزيز شعور الطلبة بالانتماء للجامعة، وتخفيف الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة المعرضين للخطر، والتشجيع على التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطالب.

وبخصوص الأساليب التطويرية المقترحة لتفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي، فقد حصل هذا السؤال على أعلى متوسط حسابي (٤،٢٣) بدرجة عالية جداً، مما يعكس قناعة قوية لدى الطلبة بأهمية الأساليب التطويرية المقترحة. وتمثلت أبرز هذه الأساليب في تدريب المرشدين الأكاديميين على مهارات التواصل والإرشاد لتعزيز كفاءتهم، وإنشاء وحدة خاصة بالإرشاد الأكاديمي تتابع حالات التعثر بشكل دوري، وتخصيص برامج دعم نفسي للطلبة المتعثرين، وتنظيم ورش عمل حول مهارات الدراسة الفعالة، واستخدام التكنولوجيا (المنصات الإلكترونية) لتسهيل متابعة الطلبة، والتعاون بين المرشد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس، وزيادة عدد المرشدين الأكاديميين لتقليل العبء، وإدراج الإرشاد الأكاديمي ضمن المقررات التمهيدية للطلبة الجدد.

وبشكل عام، حققت الاستبانة ككل متوسطاً حسابياً قدره (٤،٠٠) بدرجة عالية، مما يشير إلى اتفاق عالٍ من الطلبة المعرضين للخطر بجامعة ظفار على أهمية فاعلية المرشد الأكاديمي في تعزيز الدافعية الأكاديمية، وعلى ضرورة تطبيق الأساليب التطويرية المقترحة لتحسين برامج الإرشاد الأكاديمي.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

إنشاء وحدة متخصصة للإرشاد الأكاديمي تتولى مسؤولية تنسيق وتطوير برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، ومتابعة حالات الطلبة المعرضين للخطر بشكل دوري ومنهجي، وتقديم التدخلات العلاجية المناسبة في الوقت المناسب.

زيادة عدد المرشدين الأكاديميين وتخفيض نصاب كل مرشد من الطلبة، لضمان تقديم خدمات إرشادية أكثر جودة وفعالية، وإتاحة الوقت الكافي للمرشد للتواصل مع الطلبة ومتابعة مشكلاتهم الأكاديمية والشخصية.

تفعيل التعاون والتنسيق بين المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس، من خلال عقد اجتماعات دورية لمناقشة أوضاع الطلبة المعرضين للخطر، وتبادل المعلومات حول أدائهم الأكاديمي، والتنسيق في تقديم الدعم اللازم لهم.

تطوير نظام للكشف المبكر عن الطلبة المعرضين للخطر، من خلال مؤشرات أكاديمية (مثل المعدل التراكمي المنخفض، الرسوب المتكرر، التغيب المتكرر) ومؤشرات سلوكية ونفسية، لضمان التدخل المبكر قبل تفاقم المشكلات.

تعزيز الجانب النفسي والتحفيزي في الإرشاد الأكاديمي، من خلال تشجيع الطلبة على التفكير الإيجابي، وبناء ثقتهم بأنفسهم، والاحتفاء بإنجازاتهم مهما كانت صغيرة، واستخدام أساليب التعزيز الإيجابي.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

توجيه الطلبة المعرضين للخطر للاستفادة من الخدمات الجامعية الداعمة، مثل مراكز الاستشارات النفسية، ومراكز الدعم الأكاديمي، والمكتبات، وبرامج الأقران المساعدين، وغيرها من الخدمات المتاحة.

تطوير مهارات التواصل الفعال مع الطلبة، والسعي لبناء علاقات إرشادية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل، وتوفير بيئة آمنة يشعر فيها الطالب بالقبول والدعم، وإشراك الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بمسارهم الأكاديمي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

الأنصاري، حسن (٢٠٢٠). الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الخليجية ودوره في دعم الطلبة. مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية، ٣٢(٣)، ٢١٠–٢٣٣.

جامعة ظفار. (٢٠٢٤). دليل الطالب. محافظة ظفار، سلطنة عمان.

الحارثي، أحمد بن سعد. (٢٠٢١). الغياب المدرسي: أسبابه وآثاره وسبل علاجه. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(٤)، ١٥٦-١٧٨.

الحارثي، فهد بن محمد. (٢٠٢٣). أثر برنامج إرشادي في تعزيز الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المتعثرين. المجلة السعودية للتعليم العالي، ١٩(٢)، ٧٨-١٠٤.

الحسيني، عمر بن حسن. (٢٠١٩). تطبيقات نظرية الضبط الاجتماعي في التربية. مجلة الدراسات التربوية، ١٤(٢)، ٨٩-١١٢.

الخطيب، سعد (٢٠١٩). أثر الإرشاد الأكاديمي في تطوير مهارات التخطيط الدراسي للطلبة الجامعيين. مجلة التربية الحديثة، جامعة دمشق، ٢٩(٢)، ٧٧–١٠٢.

الخليوي، منصور بن فهد. (٢٠١٩). ظاهرة الغياب المدرسي: الأسباب والحلول. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الدوسري، خالد بن محمد. (٢٠١٩). العوامل المؤدية إلى التعثر الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية، ٣٥(٤)، ١٦٧-١٩٢.

الراشدي، سالم بن سعيد. (٢٠٢٠). دور المرشد الطلابي في معالجة مشكلات الطلاب الأكاديمية. مجلة الإرشاد النفسي، ١٨(٣)، ١٢٣-١٤٧.

الراشدي، علي بن ناصر. (٢٠١٩). الأسباب الاجتماعية للغياب المدرسي في محافظة ظفار. المجلة العمانية للدراسات الاجتماعية، ٨(١)، ٤٥-٦٨.

الزعبي، محمد أحمد. (٢٠٢١). أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الأردنية ودور الإرشاد الأكاديمي في الحد منها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٧(٢)، ١٨٩-٢٠٨.

سالم، عزة (٢٠٢٠). السمات الشخصية وعلاقتها بالتعثر الأكاديمي في التعليم الجامعي. مجلة علم النفس التربوي، جامعة القاهرة، ٢٢(٣)، ٢٠١–٢٢٦.

السالمي، حمد بن محمد. (٢٠٢٠). الأسباب الشخصية للغياب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٩(٧)، ٧٨-٩٥.

سعد، علية (٢٠١٦). التحليل العاملي لأسباب التعثر الأكاديمي لطالبات جامعة الدمام، مجلة الدراسات العليا-جامعة النيلين، مجلد ٥ عدد ٥٥.

السعيدي، محمد بن علي. (٢٠٢٢). التكنولوجيا ودورها في تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي. مجلة التقنيات التربوية، ١٦(٢)، ١٣٤-١٥٦.

الشمري، عبدالرحمن بن صالح. (٢٠٢١). نظرية توقع القيمة وتطبيقاتها في المجال التربوي. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٧(٢)، ٨٩-١١٤.

الشمري، فيصل بن حمود. (٢٠٢٠). آثار الغياب المدرسي على الطالب والمجتمع. مجلة البحوث التربوية، ١٩(٣)، ٢٠١-٢٢٥.

الشهراني، ناصر بن سعد. (٢٠٢٢). دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع ظاهرة الغياب المدرسي لدى طالب المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٢٣(٥)، ٢٦٧-٢٩٨.

الشهري، محمد بن عبدالله. (٢٠٢١). تجربة المملكة العربية السعودية في معالجة الغياب المدرسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٣٩)، ٧٨-١٠٢.

الطنطاوي، محمد سعيد. (٢٠٢١). استراتيجيات التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة الغياب المتكرر للطالب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٥٤(٢)، ٢٣٤-٢٦٧.

العامري، سليمان بن حمد. (٢٠٢١). دور التكنولوجيا في تطوير الإرشاد الأكاديمي. المجلة العربية للتكنولوجيا التربوية، ١٢(٣)، ٩٨-١٢٣.

عبد الله، حمد (٢٠٢٢). دور الإرشاد الأكاديمي في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. مجلة جامعة السلطان قابوس للتربية، ١٤(٢)، ٩٠–١١٥.

عبد الله، رشا محمود. (٢٠١٨). التجربة الفنلندية في التعليم. مجلة الدراسات التربوية المقارنة، ١١(٢)، ١٦٧-١٩٢.

عبد الواحد، ناهد (٢٠٢١). العلاقات البينشخصية والدافعية الأكاديمية في بيئة الجامعة. مجلة الدراسات النفسية، ٣٣(٢)، ١٣٣–١٥٨.

عبدربه، مجدي؛ عماد فاروق؛ القصابية، إخلاص؛ الفهدية، حصة؛ الحاتمية، عهود (٢٠٢٥). العوامل المؤدية للتعثر الأكاديمي لطلبة مؤسسات التعليم العالي دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر عينة من الطلبة المتعثرين أكاديميًا، مجلة دراسات راسات في الخدمة الاجتماعية، Volume 69, Issue 3 Pages 501-534

العتيبي، مريم (٢٠٢٣). التعثر الأكاديمي وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. مجلة التعليم الجامعي والبحث العلمي، ١٨(١)، ٩٥–١١٨.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644

العجمي، حسن بن محمد. (٢٠٢٠). مفهوم الغياب المدرسي وأنواعه. مجلة الطفولة والتربية، ١٢(٤٢)، ٨٩-١١٢.

العربي، ماجد بن عبدالعزيز. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي أكاديمي في تحسين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المتعثرين في جامعة الطائف. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(١)، ٣٤٥-٣٧٢.

العنزي، فالح بن عواد. (٢٠١٧). الغياب المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٥٣، ٢٠١-٢٢٣.

الغامدي، عبدالله بن سعد. (٢٠١٩). الإرشاد الأكاديمي في الجامعات: المفهوم والأهداف. مجلة التطوير التربوي، ١٧(٨٩)، ٥٦-٧٨.

القحطاني، سلطان، والدوسري، خالد ، والشهري، أحمد. (٢٠٢٣). العلاقة بين جودة الإرشاد الأكاديمي والدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٧(١)، ١٤٥-١٧٨.

القرني، فهد (٢٠٢١). فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية الدافعية الأكاديمية لدى طلبة التعليم العالي. المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٤٢(١)، ٦٠–٨٢.

محمد ، احمد حسين؛ الوشاحي، غادة؛ محفوظ، راندا. (٢٠٢٥). رؤية مستقبلية لتطوير برامج الارشاد الأكادميي بالتعليم الجامعي في ضوء تطبيقات النظم الخبيرة دراسة ميدانية. مجلة دراسات فى التعليم العالى، Volume 27, Issue 27, January 2025, Pages .185-270

محمد ، نور الدين حسن. (٢٠١٩). التجربة الماليزية في متابعة الحضور المدرسي. المجلة العربية للدراسات التربوية المقارنة، ١٣(٤)، ٢٠١-٢٢٧.

المطيري، فهد بن عبدالله. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي للأخصائي الاجتماعي في خفض معدلات الغياب المدرسي لدى طالب المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩(٣)، ٣١٢-٣٤٥.

الناصري، سلطان بن ناصر. (٢٠٢٣). دور المرشد الأكاديمي في رفع مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، ٣٩(٢)، ٢٦٧-٣٠٤.

الهاشمي، سعيد بن أحمد. (٢٠٢٣). التجربة الإماراتية في الإرشاد الأكاديمي. المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤٧(١)، ١٢٣-١٤٨.

الهاشمي، عبد الله (٢٠٢٠). العوامل النفسية المؤثرة في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات العربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٥(٤)، ١٤٥–١٦٩.

وزارة التعليم العالي. (٢٠٢٣). استراتيجية التعليم العالي في سلطنة عمان ٢٠٤٠. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٢). التقرير السنوي للإحصاءات التربوية. سلطنة عمان.

اليحيائي، سعيد بن محمد. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في التعثر الأكاديمي لدى طلبة الجامعات العمانية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٥(٢)، ٢٤٥-٢٦٨.

اليحيائي، سالم بن خلفان. (٢٠٢٢). دور الإرشاد الطلابي في الحد من ظاهرة الغياب المدرسي. المجلة العربية للتربية، ٤٢(٣)، ١١٢-١٣٥.
اليحيائي، محمد بن سالم. (٢٠٢٤). واقع الإرشاد الأكاديمي ودوره في معالجة التعثر الدراسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. مجلة جامعة السلطان قابوس للآداب والعلوم الاجتماعية، ١٥(١)، ٨٩-١١٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Baslanti, U., & McCoach, D. B. (2006). Factors related to the underachievement of university students in Turkey. Roeper Review, 28(4), 210–215.
Megan M. Tippetts, Andrea Thomas Brandley, Jolyn Metro, Meredith King, Christopher Ogren, Cathleen D. Zick. (2020). Promoting Persistence: The Role of Academic Advisors. Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, 24(2).

Preckle, Franzis. (2006). Academic underachievement: Relationship with cognitive motivation, achievement motivation, and conscientiousness. Psychology in the Schools, Vol. 43(3), DOI: 10.1002/pits.20154401

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.3644